(يا قاضي الأدب احكم لي فذا أدبي ... حلا مذاقا ووقع لي بتحسين) .

(واقبل شهادة ما أهديته تر من ... تصحيف معكوسه ثان يزكيني) ورسم لي بحل اللغز والجواب فألغزت مع الحل لغزا زائد الحلاوة في قطر وهو .

(أهديت لغزا حلا ذوقا مكرره ... فانحل مذ حل في قلبي بتمكين) .

(وفزت منه بشكر في مصحفه ... وجاء منه بثان قلت يكفيني) .

(تصحيف معكوسه من غير تزكية ... وحكمه ثابت عندي بتبيين) .

(حماة منبته لكن بمصر له ... مزية تزدري نبت الرياحين) .

(فحل منه لنا لغزا مجانسه ... يحل أحشاء أرضينا فيرضيني) .

(يرادف اسم رباب فهو يطربني ... هذا وتصحيفه في العيد يأتيني) .

(حلو رقيق بلا حشو لذائقه ... لأن قطر النباتي عنه ينسيني) .

(فلا برحت برغم الكسر تجبرني ... وكلما مر لي عيش تحليني) .

قلت وعلى ذكر القطر يحلو أن نورد هنا شيئا من بديع ما ألغزوه في الكنافة والقطائف فمن ذلك ما ألغزه الشيخ برهان الدين إبراهيم القيراطي في النوعين وهو قوله .

(هذان لغزان قد حلا ببابك يا ... قاضي البرية ما هذان خصمان) .

(اسمان كل خماسي إذا كتبت ... حروفه فهما لا شك حرفان) .

(تباينا في الورى شكلا إذا نظرا ... وصورة وهما في الأصل مثلان) .

(هما إلى الصين منسوب مقرهما ... أن أحضرا في مكان بين أخوان) .

(لذا كنى وهو بين الناس ليس له ... من كنية ما انتحى في ذلك اثنان) .

(في البر يلقى وإن فتشت عنه تجد ... في لجة البحر ملقى خمسة الثاني) .

(نبت أرى النار قد أبدت له ورقا ... فاعجب له ورقا ينمو بنيران) .

(يحيا إذا ما سقاه القطر وابله ... وجاده بسحاب منه هتان) .

(ذو رقة فإذا صحفته ظهرت ... كثافة منه فاستره بكتمان) .

(وهذا وكم من بدور فيه قد طلعت ... في آخر الشهر لم تمحق بنقصان) .

(فقدها خيط فجر أبيض عجل ... بالبرق يسطو عليها سطوة الجاني)